

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ- منهج ونموذج التطوير

منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث والتطوير (RnD). هذا المنهج من البحث هو عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو تطوير منتج موجود ليتم إتقانه مع المساءلة. تختبر هذه الدراسة أيضا منتجا مقابل فعالية المنتج وجدواه.<sup>36</sup> وبالتالي ، فإن البحث التنموي في مجال التعليم هو بحث يهدف إلى زيادة فعالية التعلم، سواء من العملية أو من المنتجات المطورة. يمكن حساب المنتجات المطورة ولها تأثير جيد على التعلم. لذلك، يريد الباحثة صنع منتج تم تطويره من تدريس اللغة العربية في فصل العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الخامسة كديري.

يتم بحث وتطوير وسائل تعلم اللغة العربية القائمة على التكنولوجيا في شكل رمز الاستجابة السريعة على مراحل وفقا لإجراءات البحث. من خلال إجراء اختبارات المواد والتصميم والجدوى. يمكن استخدام وسائل التعلم هذه أو استخدامها في الفصل الدراسي أو خارج الفصل الدراسي.

عندما تكون هناك حاجة لتطوير منتج ، يجب أن تكون العملية أو الخطوات التي يجب تنفيذها وفقا للإجراء المختار لإنتاج منتج جيد بحيث يكون وفقا للخطة والتصميم والاحتياجات. بالإضافة إلى تحليل البيانات ومعرفة المشاكل المحتملة التي حدثت ، كان على المنتج أن يمر بالعديد من التجارب والمراجعات للحصول على نتائج جيدة.

نموذج التطوير المستخدم في هذا البحث هو نموذج تطوير ADDIE. ADDIE لتقف على *Analysis, Design, Development, Implementation, dan Evaluation*. قال الجنيدي (٢٠١٩) إن نموذج البحث والتطوير هذا يعتمد على نهج أنظمة فعال وعملية تفاعلية بين الطلاب والمعلمين وبيئتهم.

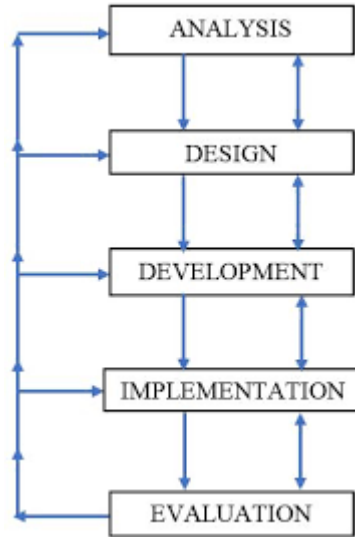
<sup>36</sup> Hanafi. 2017. *Konsep Penelitian R&D dalam Bidang Pendidikan*. Jurnal Saintifika Islamica, Vol. 4, No. 2. Hlm. 130-131

## ١- إجراء البحث و التطوير

وفيما يلي شرح لرايزر وموليندا بالإضافة إلى خطوات نموذج التطوير الذي سيقوم الباحثة بتنفيذه.<sup>٣٧</sup>:

### الصورة ٣,١

#### نموذج ADDIE<sup>٣٨</sup>



#### أ) التحليل (Analysis)

يبدأ البحث والتطوير بتحليل الأنشطة التي تهدف إلى تحديد الأسباب المحتملة للثغرات في عملية التعلم. بالتفصيل ، هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها في هذه المرحلة ، وهي معرفة مشاكل العالم الحقيقي التي تحدث، وتحديد الأهداف التعليمية، وتأكيد لها للجمهور، وتحديد الموارد اللازمة، وتحديد الاستراتيجية الصحيحة ووضع خطة المشروع.<sup>٣٩</sup>

وهذا البحث قبل أن يقوم الباحثة التطوير وسيلة التعليم، يقوم الباحثة تحليل الاحتياجات لنيل تصور حالات الميدانية المتعلقة بأنشطة عملية تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في فصل العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ه كديري. ثم تحليل المشكلة، ويتم هذا تحليل الاحتياجات. وفي هذا البحث تهدف العملية المخطط

<sup>37</sup> Fitria Hidayat dan Muhamad Nizar. 2021. *Model ADDIE (Analyze, Design, Development, Implementation, and Evaluation) dalam Pembelajaran PAI*. Jurnal Inovasi PAI : Pascasarjana UIN Sunan Gunung Djati Bandung. Vol. 1, No. 1. Hlm. 29-33

<sup>38</sup> <https://images.app.goo.gl/CYGD1Prz28iR6jws8> تم الوصول إليه في ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٤

<sup>39</sup> Astri Amayanti, dkk. 2020. *Model ADDIE untuk Pengembangan Bahan Ajar Menulis Teks Eksplanasi Berbasis Pengalaman*. Handout Seminar Internasional Riksa Bahasa XIV : UPI Bandung. Hlm. 263

لتحليل المواد المتعلق بتطوير وسيلة التعليم بطريقة مقابلات مع معلمين والملاحظات الميدانية، والاستبيانات المقدمة إلى الطلاب تهدف إلى معرفة المشكلات والصعوبات التي تحدث فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية.

#### ب) التصميم (Design)

تتضمن هذه المرحلة التخطيط لتطوير المواد التعليمية التي تتضمن عدة أنشطة، وهي تحديد الكفاءات التي يجب على الطلاب تحقيقها بناء على دراسات الكفاءة الأساسية، وتصميم المواد التعليمية بناء على مبادئ ونتائج التحليل، وكذلك تحديد أدوات التعلم وأدوات التقييم الخاصة بها وتقديم المراجعات.<sup>40</sup> جمع الباحثة المزيد من المعلومات حول تطوير وسيلة التعليم باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR CODE) تأثير التعلم اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية المصدر المراجع ومصدر يشير إلى التعلم بخلفية من اكتساب الأساسي والمؤشرات وأهداف التعلم مكتوب في إعداد التدريس. ثم تصميم عرض فيديو التعليم وغيره وفقا لاقتراح وحل الذي تم الحصول عليه.

#### ج) التطوير (Development)

تهدف هذه المرحلة إلى إنتاج المنتج الذي تم تصميمه والتحقق من صحته. الهدف النهائي من هذه المرحلة هو تحقيق تصميم أو إطار مفاهيمي في شكل مواد تعليمية معدلة وجاهزة للتنفيذ.<sup>41</sup>

في هذه المرحلة تقوم الباحثة بتجميع المواد المختلفة التي تم الحصول عليها في منتجات تم التحقق من صحتها من قبل الخبراء، أي خبراء الإعلام وخبراء المواد، وبالتالي الوصول إلى مرحلة صنع المنتج النهائي.

#### د) التنفيذ (Implementation)

في هذه المرحلة ، يتم تنفيذ المنتج مباشرة في عملية التعلم في الفصل الدراسي. يتم تطبيق المواد التعليمية التي تم تطويرها وفقا لتصميم التعلم ثم يتم إجراء تقييم أولي لتقديم التغذية الراجعة في المرحلة التالية. الهدف الرئيسي من هذه المرحلة

<sup>40</sup>Ibid. Fitria Hidayat dan Muhamad Nizar. 2021. *Model ADDIE...* Hlm. 32

<sup>41</sup>Rahmat Arofah Hari Cahyadi. 2019. *Pengembangan Bahan Ajar Berbasis ADDIE Model*. HALAQA (Islamic Educational Journal) : Universitas Muhammadiyah Surabaya. Vol. 3, No. 1. Hlm. 37

هو توجيه الطلاب لتحقيق أهداف التعلم ، والتأكد من وجود حلول للمشاكل التي واجهها الطلاب سابقا ، والتأكد من حدوث التغييرات في نهاية التعلم بشكل جيد.<sup>٤٢</sup>

وهذا يتفق مع ما قام به الباحثة في هذه المرحلة وهو يطبق التصميم و طريقة التي طور في الفصل نتائج التطوير أخذ في تطبيق أثناء أنشطة التعلم للتأثير وفعاليتها الجودة التعلم الذي يتضمن فعالية وممتعة وكفاءة التعلم. المواد التي تبلغ مناسب بطريقة أو نموذج جديد الذي يطور وبعد تطبيق الطريقة يستمر الباحثة بالأنشطة عملية التقييم.

### هـ) التقييم (Evaluation)

هذه مرحلة التقييم هي المرحلة النهائية التي يتم تنفيذها بالكامل من البداية إلى النهاية. يتم إجراء ذلك لتقييم ما إذا كان المنتج قيد التطوير فعالاً عند استخدامه في التعلم ، بحيث يمكن أن يكون مرجعاً للتحسينات المستقبلية. يمكن رؤية التقييم من نتائج التحقق من صحة الخبراء ونتائج تجارب المنتج بحيث يمكن تحديد أوجه القصور أثناء عملية التطوير وحلها.

## ٢- تجربة المنهج

تهدف تجارب المنتج إلى معرفة ما إذا كان المنتج قيد التطوير يمكنه تحقيق أهدافه. تم إجراء تجارب المنتج في المدرسة الثانوية الحكومية الخامسة كديري، تم تنفيذ هذا التصميم التجريبي من خلال التحقق من صحة المنتج وتجارب المنتج.

## ٣- مواضيع الاختبار

### أ) التجارب جدوى المنتج

الموضوع الاختباري الأول في هذا البحث هو اختبار جدوى المنتج. يتم أولاً التحقق من جدوى المنتج الذي يتم تطويره من قبل الخبراء. يتم إجراء تجارب المنتج من قبل خبراء المواد وخبراء الإعلام لتقييم المنتجات التي تم إنتاجها.

### ب) التجارب الميدانية

<sup>42</sup> Ibid. Rahmat Arofah Hari Cahyadi. 2019. *Pengembangan...* Hlm. 39-40

تجربة تم إجراء التجربة من خلال تجربة محدودة في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الخامسة كديري، والتي تم اختيارها بشكل مقصود أو بناءً على سهولة الوصول واستعداد الطلاب والمعلمين. تم إجراء هذه التجربة من خلال إجراء الاختبار القبلي ثم إجراء الاختبار البعدي بعد إجراء العلاج.

#### ٤- نوع البيانات

نوع البيانات في أبحاث التنمية لمنتج وسائل التعلم هذا هي بيانات نوعية وكمية.

##### أ) البيانات النوعية

البيانات النوعية هي نوع من البيانات الوصفية التي هي تعرض البيانات في شكل جمل. يتم أخذ البيانات النوعية من المدخلات في شكل مراجعات واقتراحات من قبل خبراء حول المنتج. ويحتوي على وصف لتطبيق تجربة المنتج.

##### ب) البيانات الكمية

البيانات الكمية هي نوع من البيانات التي يمكن قياسها أو حسابها مباشرة في شكل معلومات مقدمة بأرقام أو أرقام. تم الحصول على البيانات الكمية من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد إجراء العلاج.

#### ب- أدوات جمع البيانات

الأدوات المستخدمة في البحث والتطوير المواد تدريس اللغة العربية باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR CODE) هي الملاحظات والمقابلات والاستبيانات.

##### ١- الملاحظة

الملاحظة هي عملية التسجيل المنتظم لجميع الأحداث والسلوكيات والأشياء التي شوهدت وكل ما هو ضروري لدعم البحث الذي يتم إجراؤه. سيتم تحميل الملاحظات في ورقة ملاحظات وكتابتها بموضوعية قدر الإمكان. تستخدم الملاحظة هنا لمعرفة كيف يحدث الوضع الحقيقي في عملية التعلم في الفصل الدراسي.

##### ٢- المقابلة

المقابلة هي نشاط حوار مع مخبر فيما يتعلق بالبحث الجاري. هناك ٣ أنواع من المقابلات التي يمكن استخدامها اعتماداً على قدرة الباحثة ، وهي: المقابلات غير

الرسمية (الحديث المفتوح) ، والمقابلات العامة الموجهة ، والمقابلات المفتوحة القياسية.<sup>٤٣</sup> أجريت هذه المقابلة لمعرفة المشاكل المحتملة التي حدثت في موقع البحث. تتضمن المعلومات حول الدراسة ما يلي:

أ) معلومات عن الحالة الأولية للفصل، بما في ذلك عدد الطلاب في الفصل والوسائل المستخدمة في عملية تعلم اللغة العربية، وخاصة مادة القواعد في فصل العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الخامسة كديري.

ب) المشكلة التي حدثت لطلاب فصل العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الخامسة كديري. تشمل المكونات حالة الطلاب عند حدوث التعلم ، وحماس الطلاب في الاستماع إلى التعلم ، وخصائص الطلاب وقدراتهم قبل إجراء البحث.

### ٣- التوثيق

التوثيق في هذه الدراسة على شكل بيانات الطالب وصور تنفيذ استخدام وسائل التعلم وصور جلسة المقابلة

### ٤- الاستبيان

الاستبيان هو سؤال يتطلب إجابة مكتوبة لجمع رأي المستجيب أو تقييمه. يحتوي هذا الاستبيان على تقييمات تتعلق بالمحتوى والاستخدام وتصميم المنتج وفعالية المنتج عند استخدامه في التعلم.<sup>٤٤</sup> لذلك يهدف الاستبيان في هذه الدراسة إلى استخدامه في تقييم عمليتي التحقق ، وهما استبيان لمدققي المواد ومدققي الوسائل.

### ج- تقنيات تحليل البيانات

#### ١- التحليل البيانات الوصفية الوعية

أجري تحليل نوعي للبيانات باستخدام منهج وصفي نوعي، يصف تطوير وصيلة التعلمية باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR Code) ونتائج استخدامها. وفيما يلي عملية تحليل البيانات النوعية:

#### أ) تخفيض البيانات

<sup>43</sup> Sarwono, Jonathan. 2006. *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*. Yogyakarta : Graha Ilmu. Hlm. 225

<sup>44</sup> I Komang Sukendra dan I Kadek Surya Atmaja. 2020. *Instrumen Penelitian*. Pontianak : Mahameru Press. Hlm. 4

تُعدّ المعلومات التي جُمعت أثناء إجراء البحث الميداني متنوعة وشاملة، مما يستدعي توثيقها بشكل مفصّل. وتشمل عملية اختزال البيانات تصنيفها، واختيار المعلومات الجوهرية، والتركيز على الجوانب ذات الصلة، بالإضافة إلى تحديد السمات والأنماط البارزة. ومن خلال هذه الخطوة، تُقدّم البيانات المصنّفة بصورة أكثر تنظيماً، مما يُسهّل على الباحثة مواصلة جمع المعلومات وتحليلها بعمق عند الحاجة. ويستند الباحثة في عملية الاختزال إلى الأهداف الأساسية للدراسة. وتُجرى عملية الاختزال فور الحصول على البيانات من الميدان، حيث يقوم الباحثة بتبسيطها من خلال استخراج المعطيات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع البحث. وبهذا، تؤدي البيانات المستخلصة إلى نتائج يمكن الدفاع عن صحتها.

### ب) عرض البيانات

بعد الانتهاء من عملية تخفيض البيانات، تأتي المرحلة التالية وهي عرض البيانات. وفي سياق البحث النوعي، يمكن تقديم البيانات بأشكال متعددة، مثل الشروح الموجزة، والمخططات، وتوضيح العلاقات بين الفئات، والرسوم البيانية الانسيابية، وما شابه ذلك. وفي هذه المرحلة، يُوصى بأن يقوم الباحثة بجمع بيانات إضافية عند الحاجة، والتحقق من صحة البيانات المعروضة وكذلك من النتائج المستخلصة. ولا يقتصر عرض البيانات على النصوص السردية، بل يشمل أيضاً الرسوم البيانية، والمصفوفات، والشبكات المفاهيمية، والمخططات التوضيحية. وفي هذا البحث، قام الباحثة بعملية فكّ ترميز البيانات بغرض تطويرها، مما يُسهّل فهم دلالات الأحداث التي تمّت ملاحظتها

### ج) استخلاص النتائج

المرحلة الأخيرة في تحليل البيانات النوعية هي استخلاص النتائج والتحقق من صحتها. فالاستنتاجات الأولية تُعد مؤقتة وقد تتغير إذا لم تُعزز بأدلة قوية في مرحلة جمع البيانات التالية. أما إذا كانت هذه الاستنتاجات مدعومة ببيانات صحيحة ومتسقة عند عودة الباحثة إلى الميدان لجمع البيانات، فإنه يمكن اعتبارها موثوقة. وقد تكون النتيجة النهائية لهذه العملية تفسيراً يوضح الأمور الغامضة

سابقاً، أو يكشف عن علاقات سببية أو تفاعلية، بل وقد تتطور إلى فرضيات أو نظريات.

## ٢- التحليل الكمي

يُستخدم تحليل البيانات الكمية في البيانات الوصفية لتقديم صورة واضحة ومحددة للإجابة على صياغة المشكلة. في هذه الدراسة، تم الحصول على البيانات الكمية من خلال تقييم أجراء محققون على نموذج المنتج المطور. جُمعت البيانات في كل مرحلة من خلال استبيانات التحقق من صحة الخبراء واستبيانات استجابة الطلاب حول تطبيق نموذج تطوير المنتج.

### (أ) تحليل الاستبيان للصلاحيّة من الخبراء

يهدف اختبار الصلاحيّة في عملية تطوير هذا المنتج إلى التأكد من أن المنتج المطوّر صالح للاستخدام كوسيلة تعليمية. وفي هذه الدراسة، تم استخدام مقياس ليكرت في استبيان صلاحيّة الخبراء.

بناءً على البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج استبيان جميع المحققين، فإن الصيغة المستخدمة لتحليل نتائج اختبار التحقق هي:

$$V = \frac{Tse}{Tsh} \times 100\%$$

البيان:

$$V = \text{نتائج الصلاحيّة}$$

$$Tse = \text{العدد الإجمالي لنقاط الإجابة من المدقق}$$

$$Tsh = \text{أقصى عدد إجمالي للنقاط (توقع)}$$

يتم بعد ذلك جمع النقاط الإجمالية وحساب متوسطها للحصول على النتيجة النهائية لاختبار الصلاحيّة. وبعد ذلك قام الباحثة بمطابقة نتائج التحليل مع جدول فئات الصلاحيّة حسب أكبر.٤٥:

### جدول ٣,١

<sup>45</sup> Fayrus Abadi Slamet, *Model Penelitian Pengembangan*(RND)(malang: Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang, 2022), hal. 60



### معايير أهلية المنتج

مستوى الصلاحية	معايير الأهلية (٪١٠٠)
لائق جداً, أو يمكن استخدامه دون مراجعة.	١٠٠-٨٥,٠١
لائق, أو يمكن استخدامه ولكن يحتاج إلى القليل من التعديل.	٨٥,٠٠-٧٠,٠١
ناقص من لائق, أو من المستحسن عدم استخدامه لأنه يحتاج إلى مراجعة كبيرة.	٧٠,٠٠-٥٠,٠١
غير لائق, أو لا يجوز استخدامها	٥٠,٠٠-٠١,٠٠

### ب) تحليل الاستبيانات الإستجابية من الطلاب

للتعرّف على مدى فاعلية المعالجة المقدمة في تحسين فهم طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة بكديري، تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بطريقة كمية لاختبار فاعلية المنتج الذي طوّره الباحثة.

في هذه الحالة سيقوم الباحثة بتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي التي تم الحصول عليها من الطلاب باستخدام صيغة  $N-Gain$  لتحديد مدى التحسن الذي تم تحقيقه بعد تلقي العلاج. هي:

$$N - Gain = \frac{Post - test scores - Pre - test scores}{Maximum score - Pre - test score}$$

فيما يلي تصنيفات  $N-Gain$  وفقاً لهاكي المعدلة.:

جدول ٣,٢

### تصنيف قيمة *N-GAIN*

القيمة	تصنيف
$N-Gain \geq 0,7$	مرتفع
$0,70 - 0,30$	معتدل
$0,29 - 0,00$	متدن

وبعد ذلك، لمعرفة مدى ارتفاع الزيادة في الفهم، استخدم الصيغة التالية.:

$$N - Gain = \frac{Post - test scores - Pre - test scores}{Maximum score - Pre - test score} \times 100\%$$

وفي الوقت نفسه، يستخدم التصنيف المستخدم لتحديد الزيادة في الفهم المعايير التالية.:

### جدول ٣,٣

#### التصنيف يزيد الفهم

القيمة النسبة المئوية $N-Gain$ ↓	التصنيف
$\% 81 - \% 100$	مرتفع
$\% 61 - \% 80$	معتدل
$\% 41 - \% 60$	كاف
$\% 21 - \% 40$	متدن جدًا
$\% 10 - \% 20$	لا يوجد تحسن

وفي الوقت نفسه، لتوفير تفسير لفعالية *N-Gain*، يتم استخدام المعايير

التالية<sup>٤٦</sup>:

<sup>46</sup> Gito Supriadi, *Statistik Penelitian Pendidikan*, edisi pertama. (Yogyakarta: UNY Press, 2021), hal. 180-181

### جدول ٣,٤

معايير فعالية *N-Gain*

تفسير	قيمة النسبة المئوية
غير فعالة	$40 >$
أقل فعالية	$55 - 40$
فعالة كاف	$75 - 56$
فعالة	$76 <$